جامعة دمنهور
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم الأساسية

برنامج للتعبير الفني المجسم
لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة

A Concrete Artistic Expressions Program for
Developing Some Scientific Concepts for Kindergarten Child

رسالة مقدمة من الباحثة
إيمان عبد الرحمن مليجي عيد

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية (رياض أطفال)

إشراف

أ.د/ زينب دردير علام
أستاذ ورئيس قسم العلوم الأساسية وعميد كلية رياض الأطفال جامعة دمنهور

أ.م.د/ مصطفى أحمد حمزة
الأستاذ المساعد بقسم العلوم الأساسية وقائم بأعمال وكيل كلية رياض الأطفال جامعة دمنهور

١٤٣٧-٢٠١٦

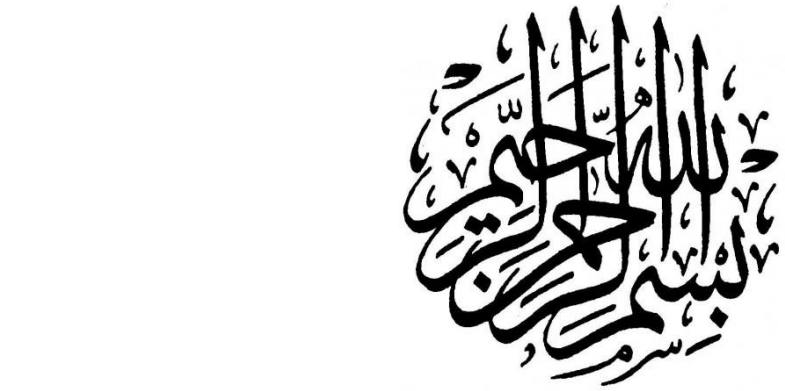

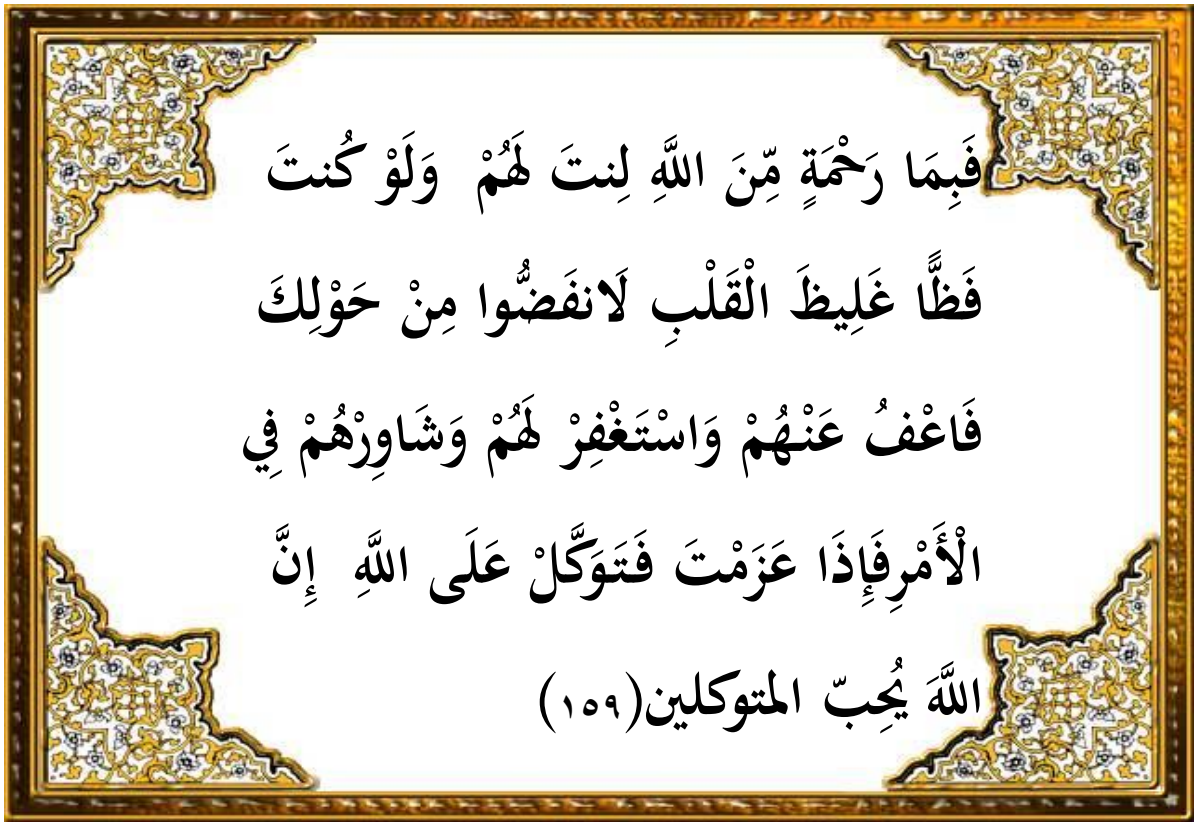

سُورة آل عمِرانَ

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: ايمان عبد الرحمن مليجي عيد

عنوان الدراسة: برنامج للتعبير الفني المجسم لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة

جهة الدراسة: قسم العلوم الاساسية – كلية رياض اطفال – جامعة دمنهور.

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور أنشطة التعبير الفني المجسم في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٣٠) طفلا من أطفال المستوى الثاني، والذين تتراوح اعمارهم بين(٥:٦) سنوات بروضة بنى الجيشى الرسمية لغات، واعتمدت في القياس على المجموعة الواحدة التي تطبق القياس القبلي، والبعدي، واستخدمت الباحثة الادوات الاتية:

١-إستطلاع رأى لبعض المفاهيم العلمية (إعداد الباحثة).

٢-اختبار مصور لبعض المفاهيم العلمية (إعداد الباحثة).

٣-برنامج للتعبير الفني المجسم لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

ان برنامج التعبير الفني المجسم له تأثير فعال في تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة، مع ضرورة الاهتمام بالتخطيط الجيد لأنشطة التعبير الفني المجسم من حيث وضوح الأهداف وملاءمة محتوى الأنشطة الفنية لمستوى فئتهم العمرية، تنوع هذه الأنشطة، وأساليب التقويم، وأكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة في الاختبار المصور لبعض المفاهيم العلمية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

كما أكدت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث، والذكور من أطفال عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج على الاختبار لبعض المفاهيم العلمية.

ومن توصيات الدراسة:

-تزويد ركن العلوم في كل روضة بالنماذج، والوسائل، والمعينات التي تنمى معرفة الطفل ببعض المفاهيم العلمية

-توصى الباحثة بأهمية الزيارة الدورية لمعامل المدرسة.

الكلمات المفتاحية:

-التعبير الفني المجسم

-المفاهيم العلمية

-طفل الروضة

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

أحمد الله تعالى وأشكر فضله فسبحانه الذي بفضله تتم الصالحات، فهو المستعان، وولى التوفيق، الحمد لله الذي هداني، وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله، والصلاة، والسلام على أشرف خلق الله محمد (صلى الله عليه، وسلم)، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

فالشكر لله عز وجل الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع، ولقد وفقني الله، ويسر لي هذا العمل على أيدي أساتذتي الكرام؛ فلهم كل التبجيل، والتقدير، والاحترام يا من صنعتم لي المجد بعلمكم لأقف في هذه الدنيا كالأسد في عرينه.

ومن منطلق قول الرسول (صلى الله عليه وسلم)"لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، فيسعدني ،ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر، والتقدير إلى كل من ساهم بشكل أو بآخر في سبيل إظهار هذه الرسالة إلى النور، ومن يستحق الشكر كثيرون، وفى مقدمتهم **الأستاذة الدكتورة/ زينب دردير علام** أستاذ، ورئيس قسم العلوم الأساسية، وعميد كلية رياض الأطفال – جامعة دمنهور، فتقف صغائر الكلمات لتحمل ضخامة المعاني؛ فأبحرت في بحر الكلام لأقتفي أحلى كلمات، وأحلى الأحرف ، لكنما الأمواج أردت قاربي فتحطمت خجلا جميع مجادفي ، ولو أنى أنشدت ألف قصيدة في حقكم لا لن تفي؛ فإلى الأم الروحية التي احتضنتنا على مدار أربعة أعوام في كلية رياض الأطفال فلم تكل أو تيأس من التشجيع على استكمال طريق العلم معنا، وجعلها الله سبباً لاستكمال هذا الطريق فأدعو الله أن يجعله في ميزان حسناتها أضعاف مضاعفه، ولتفضلها بالإشراف علي هذه الرسالة؛ فقد كانت لي نعم المعلم، والموجه ، وأحاطتني برعايتها فقد نصحتني فعلمتني، ووجهتني فقومتني، وأعطت فكان الكرم سمة العطاء، كنت، ولازلت كالنخلة الشامخة تعطى بلا حدود جزاك الله عنى كل خير.

كما يسعدني، ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر، والتقدير **للدكتور/ مصطفى أحمد حمزة** الأستاذ المساعد بقسم العلوم الأساسية، ووكيل كلية رياض الأطفال – جامعة دمنهور، فيعجز اللسان، ويقصر البيان، ولا يدرى ما يكتب البنان ليشكره علي الجهود المتواصلة لدعمي، وعلى وقت سيادتكم الثمين وعلمكم الغزير، والعطاء بلا حدود، وأنني أخشى ما أخشاه أن أكون أخطأت في بحثى بما لا يتناسب مع ما يتوقعه منى، ولكنني اجتهدت، وحاولت الالتزام بنصائح سيادته العلمية القيمة قدر استطاعتي جزاه الله عنى كل خير فما أجمل أن يكون الإنسان شمعة تنير دروب الآخرين، وكم حكمة منك أنارت دروب مظلمة، فجزيل الشكر أهديك، ورب العرش يحميك .

ومما يزيدني شرفا أن أتقدم بخالص مشاعر الفخر، والتقدير، والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور العالم الجليل/ مصطفى محمد عبد العزيز** أستاذ علم النفس، ومادة تحليل التعبير الفني لفنون الأطفال، والبالغين قسم علوم التربية الفنية كلية التربية الفنية جامعة حلوان، والذى بتفضله لمناقشة هذه الرسالة يجعل حروفها من ذهب، وأقول لسيادته سامحني على كثرة تأثري بسيادتك في هذه الرسالة فأنت رائد التعبير الفني المجسم، ودليلي فيها كان صرحك الشامخ، ولكنه يكفيني معذرة لكم تحدث الهدهد مع سليمان، وشرف لي أن أتوج بحثى باسم سيادتك، ولك منى جزيل الشكر، وإنه لشرف عظيم لي أن تقبل **الدكتورة/ سميحة محمد عطية**-الأستاذ المساعد بقسم العلوم النفسية بكلية رياض الأطفال جامعة دمنهور مناقشة هذه الرسالة فأتقدم لسيادتها بخالص مشاعر الاعتزاز، والوفاء، والحب، والامتنان على بريق ابتهالاتها، وجميل سمتها، وفيض علمها، وسعة صدرها، و تشجيعها الدائم وبث التفاؤل، والأمل على كل طلبة الدراسات العليا بكلية رياض الأطفال على مدار أربعة أعوام، وعلى تحملها قراءة هذه الرسالة، وقبول مناقشتها فلها منى كل الشكر، والتقدير، وجزاها الله خيراً.

كما أتقدم بالشكر إلى **عينة البحث وزملائي وإدارة ومديرة مدرسة بنى الجيشي الرسمية للغات الأستاذة/ آمال جميل** التي عرفنا معها معنى العمل عن حب لها منى جزيل الشكر، والعرفان، والتقدير.

وكل الشكر، والتقدير/ **للمتحف العلمي بمكتب صحة دمنهور.**

إلى من تمنيت اليوم أن أنحنى على ركبتي لأرتشف من قبلات يمينه بسمة رضا، إلى من علمني أول ما علمني أن ميراث العلم خير، وأبقى من ميراث المال إلى **روح والدي** العزيز طيب الله ثراه.

أمي الحبيبة: أدامك الله تاجا على رؤسنا، وشمعة في بيتنا، أطال الله في عمرك، وتعجز الكلمات عن وصفك، فلا أدرى ماذا أقول سوى أحبك.

إلى من كان سنداً لطموحي، وعوناً لنجاحي، إلى أجمل هدية من رب البرية زوجي العزيز**طارق**

إلى سندي بعد الله، وعزوتي في هذه الدنيا إخوتي **أيمن، وسامح، وعمرو**.

إلى شمسي، وقمري، ونور حياتي أبنائي **سما، وسيف**.

إلى أصدقائي الذين **عاونوني نهى خبيز، ساميه خطاب، نهلة شعيرة، رحاب الطحان، أسماء داوود.**

وبعد فلا أدعى لنفسي العلم، والمعرفة " فالله هو الذي يهب العلم لمن يشاء"، ولكني اجتهدت فهذا مبلغ جهدي فإن كان خيراً فالفضل لله أولاً ثم لأساتذتي الأفاضل، وإن كان غير ذلك فمني وحدي التقصير، وحسبي أنني اجتهدت، ومن اجتهد، وأصاب فله أجران، ومن اجتهد، وأخطأ فله أجر واحد.

والله ولى التوفيق .....الباحثة/ ايمان عبد الرحمن عيد

قائمة المحتويات

الموضوع الصفحة

- الآية القرآنية..... أ
- مستخلص الدراسة باللغة العربية..... د- ه
- الشكر والتقدير ..... و- ز
- قائمة المحتويات ..... ح-ى
- قائمة الجداول ..... ى
- قائمة الأشكال ..... ك
- قائمة الملاحق ..... ك
- قائمة الصور..... ل

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (١-٩)

محتويات الفصل الأول:

- أولاً: مقدمة ٢
- ثانياً: مشكلة الدراسة ٤
- ثالثاً: فروض الدراسة..... ٥
- رابعاً: أهداف الدراسة ٥
- خامساً: أهمية الدراسة ٥
- سادساً: حدود الدراسة ٦
- سابعاً: منهج الدراسة..... ٦
- ثامناً: أدوات الدراسة..... ٦
- تاسعاً: مصطلحات الدراسة..... ٧
- عاشراً: إجراءات الدراسة ٨

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة و الدراسات المرتبطة (١٠-٦٢)

المبحث الأول: التعبير الفني المجسم

- المقصود بالتعبير الفنى عند الأطفال ١٤

أولاً: المقصود بالتعبير الفني المجسم..... ١٥

ثانياً: أهمية دراسة التعبير الفني المجسم للأطفال..... ١٦

ثالثاً: خصائص رسوم الأطفال ولازماتهم التعبيرية ١٨

رابعاً: أسس تكوين التعبير الفني المجسم ١٩

- مصادر التعبير ١٩
- عناصر التعبير..... ٢١
- محاور التعبير..... ٢٢
خامساً: العوامل المؤثرة على التعبير الفني المجسم..... ٢٥
- دوافع الطفل للتعبير الفني..... ٢٥
- دور المعلم تجاه تنمية التعبير الفني للطفل..... ٢٦
- الخامات المستخدمة للتعبير الفني المجسم..... ٢٧
سادسا: المتوقع من تعبيرات الأطفال..... ٢٩
سابعا: مهارات التعبير الفني..... ٣٠

المبحث الثاني: المفاهيم العلمية ٣٤-٥٣

أولاً: تعريف المفهوم العلمي..... ٣٧
ثانياً: أهداف تعلم المفاهيم العلمية..... ٣٨
ثالثاً: أهمية اكتساب وتعلم المفاهيم العلمية لطفل الروضة..... ٤٢
رابعاً: أنواع المفاهيم العلمية..... ٤٣
أ- تصنيف قائم على طريقة إدراك المفهوم. ٤٣
ب- تقسيم المفاهيم العلمية إلى عدة زوايا..... ٤٥
خامساً: الفرق بين تكون المفهوم العلمي، واكتسابه، وتعلمه..... ٤٦
أ- تكون المفهوم العلمي..... ٤٦
ب- اكتساب المفهوم العلمي..... ٤٨
ت- تعلم المفهوم العلمي..... ٥٠

المبحث الثالث: التعبير الفني والمفهوم العلمي ٥٥-٦٢

- العلاقة بين أنشطة التعبير الفني، والمفاهيم العلمية قديماً..... ٥٦
- العلاقة بين أنشطة التعبير الفني، والمفاهيم العلمية حديثاً..... ٦٠

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة والبرنامج المقترح ٦٣-٩٢

محتويات الفصل الثالث:

- أولاً: منهجية الدراسة..... ٦٤
- ثانياً: مجتمع الدراسة..... ٦٤
- ثالثاً: حدود الدراسة..... ٦٥
- رابعاً: متغيرات الدراسة..... ٦٦
- خامساً: أدوات الدراسة..... ٦٦
- سادساً: برنامج التعبير الفني المجسم..... ٧٣

- سابعاً: إجراءات تنفيذ تجربة الدراسة..... ٨٧
- ثامناً: المعالجة الإحصائية..... ٩٢

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها ٩٣-١٢٩
محتويات الفصل الرابع:

أولاً: نتائج الدراسة ٩٤
- عرض النتائج المرتبطة بالفرض الأول ومناقشتها ٩٦
- عرض النتائج المرتبطة بالفرض الثاني ومناقشتها ٩٩
- عرض النتائج المرتبطة بالفرض الثالث ومناقشتها..... ١٠١

ثانياً: توصيات الدراسة..... ١٠٥
ثالثاً: دراسات مقترحة..... ١٠٦

رابعا: مراجع الدراسة..... ١٠٧
- المراجع العربية ١٠٨
- المراجع الأجنبية ١٢٢
- ملخص الدراسة باللغة العربية ١٢٥

ملاحق الدراسة ١-٩٩
مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية ١-٢
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ٣-٦

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	تعديلات عبارات الاختبار	٧٠
٢	تعديلات صور الاختبار	٧١
٣	تخطيط للمفاهيم العلمية	٨٠
٤	الأنشطة المتضمنة داخل البرنامج	٨٣
٥	عرض نتائج القياس القبلي والبعدي لجميع النتائج	٩٤
٦	عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها	٩٦
٧	عرض نتائج الفرض الثاني و مناقشتها	٩٩
٨	عرض نتائج الفرض الثالث و مناقشتها	١٠١
٩	عرض نتائج القياس التتبعي	١٠٣

قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة
١	الجبال كمصدر للتعبير الفني	٢٠
٢	قاع البحر كمصدر للتعبير الفني	٢٠
٣	الأشجار كمصدر للتعبير الفني	٢٠
٤	الحيوان كمصدر للتعبير الفني	٢٠
٥	تعبير فني مجسم على محور أفقي	٢٣
٦	التبطيط على محور أفقي	٢٣
٧	تعبير فني مجسم على محور رأسي	٢٣
٨	تعبير فني مجسم على محور رأسي	٢٣
٩	تعبير فني مجسم على محور مائل	٢٤
١٠	تعبير فني مجسم على محور منحنى	٢٤
١١	يوضح الحذف	٣٠
١٢	يوضح الحذف	٣٠
١٣	يوضح الإضافة	٣١
١٤	يوضح الثني	٣١
١٥	يوضح الثني	٣١
١٦	يوضح البرم	٣٢
١٧	يوضح الدمج	٣٢
١٨	يوضح الكبس	٣٣
١٩	يوضح اللضم	٣٣
٢٠	أساليب اكتساب المفهوم العلمي	٥٠

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
ملحق(١)	استبانة استطلاع رأى لبعض المفاهيم العلمية	١
ملحق(٢)	استطلاع أراء المحكمين لاختبار المفاهيم العلمية	٣
ملحق(٣)	اختبار المفاهيم العلمية قبل التعديل (إعداد الباحثة)	٦
ملحق(٤)	اختبار المفاهيم العلمية في صورته النهائية	٢٦
ملحق(٥)	استطلاع اراء المحكمين في البرنامج	٤٦
ملحق (٦)	البرنامج	٤٨
ملحق(٧)	أسماء السادة المحكمين	٨٤
ملحق(٨)	صور البرنامج	٨٦

قائمة الصور

رقم الصورة	الموضوع	الصفحة
صورة(١,٢,٣)	أجهزة جسم الإنسان من الفلين المنحوت، والمطلي (إعداد الباحثة)	٨٧
صورة(٤)	المجموعة الشمسية مجسمة على قبعات للأطفال (إعداد الباحثة)	٨٨
صورة(٥)	الأطفال يركبون بازل الهيكل العظمى	٨٨
صورة(٦)، (٧)	يقوم الأطفال بتشكيل الهيكل المحوري بالخيوط، رحلة داخل المتحف العلمي	٨٩
صورة (٨،٩,١٠)	تشكيل الهيكل الطرفي بالقص واللصق، وعيدان الكبريت، تشكيل الجمجمة بالعجائن	٩٠
صورة (١١,١٢، ١٣)	مسرحية الجهاز الهضمي، تشكيل الجهاز الهضمي بقشر الفول السوداني،	٩١
صورة (١٤، ١٥)	تشكيل الجهاز الهضمي بالعجائن، تشكيل الجهاز البولي بالفسيفساء	٩٢
صورة (١٦،١٧)	تشكيل الجهاز البولي بقشر البيض، تشكيل الكلية بالحفر على الرمال	٩٣
صورة (١٨)	شرح مجسم كواكب المجموعة الشمسية	٩٤
صورة (١٩)	وجبة إفطار بتجسيم المجموعة الشمسية بشرائح الفاكهة	٩٤
صورة (٢٠)	رسم الأطفال لكواكب المجموعة الشمسية	٩٥
صورة (٢١)	كوكب زحل بالقص، واللصق	٩٥
صورة (٢٢)	تجسيد الرئة بالعجائن	٩٦
صورة (٢٣)	لوحة رسم جماعي لآثار التدخين على الرئة	٩٦

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: مقدمة الدراســـة.

ثانياً: مشكلة الدراســـة.

ثالثاً: فروض الدراســـة.

رابعاً: أهداف الدراســـة.

خامساً: أهمية الدراســـة.

سادساً: حدود الدراســـة

سابعاً: منهج الدراســـة.

ثامناً: أدوات الدراســـة.

تاسعاً : مصطلحات الدراسة.

عاشراً: إجراءات الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخطة دراستها

أولاً مقدمة:

الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث تشكيل الصفات الأولية لشخصيته، وتحديد اتجاهاته وميوله، وتتكون الأسس الأولية؛ لتكوين مفاهيمه التي تتطور مع تطور حياته. (مها الرزاز،٢٠٠١ :١)

ويرجع الاهتمام بدراسة الطفل، والطفولة؛ إلى كون الأطفال يشكلون شريحة عريضة من المجتمع تمثل مستقبل الأمة بأكملها، علاوة على أن دراسة الطفولة تتيح لنا فرصة الوقوف على الجوانب النفسية، والاجتماعية كما توفر لهم فرصاً تربوية، وتعليمية أفضل؛ فالدراسة العملية للطفل تساعدنا في إخضاع الأطفال لطرق التفكير العلمي التي تمكن التربويون من فهم الأطفال، والتنبؤ بسلوكهم.

فالسنوات الأولى من الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد؛ فهي بمثابة الأساس الذي يتم عليه البناء الخاص لتكوين شخصية شباب الغد، ورجال المستقبل.

كما تشير العديد من الاتجاهات المعاصرة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة إلى أهمية التركيز على إكساب الأطفال المفاهيم المختلفة في تلك المرحلة حيث أن التعلم في هذه الفترة من حياة الأطفال يشكل الشخصية الاجتماعية المطلوبة، وهذا كله يعتبر ضماناً لإثراء نمو الطفل مستقبلا.

كما أن المفاهيم تعد الأساس، وحجر الزاوية في بناء البنية المعرفية للأطفال، وذلك من خلال تفاعل الأطفال مع البيئة المحيطة، والآخرين؛ فالطفل يحاول أن يتفاعل مع العالم المحيط به مستخدماً أولاً حواسه، وحركته (الحس حركية)، ثم تفكيره المحدود بالرؤية الشخصية (ما قبل العمليات)، ويلاحظ أن المفاهيم تتأثر بعاملي النضج، والخبرة، فالخبرات التي يتعرض لها الطفل داخل رياض الأطفال، وخارجها تساعد على نمو الكثير من المفاهيم. (رانيا بن سالم ،٢٠٠٤: ٦)

وهناك العديد من الاتجاهات المعاصرة تشير إلى أهمية التركيز على إكساب الأطفال المفاهيم العلمية؛ فالأمر يتطلب إعداد أجيال قادرة على مواجهة عالم ملئ بالتحديات (رشا الليثي، ٢٠٠٨: ١٧).